

طبق الدراهم

ذات يوم، أرسل عبد الله بن الزبير-رضي الله عنهما- مائة ألف درهم إلي خالته أم المؤمنين السيدة عائشة-رضي الله عنها-.

أخذت السيدة عائشة-رضي الله عنها- الدراهم، وقالت لخادمتها: أحضري طبقًا.

فقامت الخادمة وأحضرت طبقًا كبيرًا، فوضعت السيدة عائشة-رضي الله عنها- الدراهم كلها فيه، ثم أخذت تقسّمها، وترسل منها إلي فقراء المسلمين بالمدينة، حتى أنفقت جميع الدراهم ولم يبق منها شيء.

وكانت السيدة عائشة-رضي الله عنها- صائمة في ذلك اليوم، فلما حان وقت الإفطار، طلبت من جاريتها أن تحضر الطعام، فأحضرت الجارية خبزًا وزيتًا، وقالت لعائشة-رضي الله عنها-: يا أم المؤمنين! أما استطعت فيما قسمت اليوم أن تشتري لنا بدرهم لحمًا نفطر عليه. فقالت السيدة عائشة-رضي الله عنها-: لو كنتِ ذكرتيني لفعلت.